

كم مرة زاد الهوى فينا الجوى وكدر الوصل لنا صر النوى
 كم شارب بالحلب كما سآما رتوى فدام بالتفكير حتى ان توى

بين عجاج الدمع والزفير

يا قاطعاً حبل الحياة الفانية قف ناظراً أيام عيش ماضيه
 تلق الهنا في الذكر عيناً بأكيه وذلك الماضي كارض داميه

بعد الشقا والحرب والشبور

قد صار ذا الملعب قاعاً خاليا يريك ان الوم والامانيا
 ما كن الا ثوب مجد باليا وما القنا بالارض الا ساريا

حسب الذى قد خط في السطور

فتش على حب مضت ازماته وانظر الى ود ثوت اخذاته
 هذا كلك خانه اعوانه وذلك لحن حطمت عيذاته

فما بقي الا صدى الصخور

دمع على يأس وفكر حائر وعظمة تدري بها الدوائر
 هذا هو الماضي وهذا الحاضر ومقبل الايام نهر سائر

يهزأ بالتيجان والقصور

قل للذي قد طال منه الحدس عن عالم تسمى اليه الانفس
 هل عادم من بعد الهمودالنفس فيعلم الانسان ماذا الانفس

نور الدنى ام ظلمة القبور

حديث الانيس

اذا كان العلم مقروناً بالافلاس كما يقولون فانه قد يكون لذلك سبب من
 حيث ان العلم يصرف صاحبه عن تحصيل المال الى تحصيله او يزيد في انقته
 حتى لا يسف الى ذنبيات المطالب ولا ينقل قدمه الى مثل دينار واما
 مصاحبة العلم لقباح الخلق دمام المنظر فما لا يبدو له سبب وان كان حاصل
 على الغالب كما تقول احدى الصحف فانه اذ كرت جماعة من رجال العلم والاختراع
 فوجدتهم كلهم تقريباً قباح المنظر ليس عليهم سمة من جمال او حسن تكوين
 وقد كان اخص ذلك في النساء اذ ندر ان شوهد منهن عالمة حسناء . اما
 كون الرجال كذلك فما لا يسند الى سبب يقبل الا اذا قيل ان العلم مما يضي
 ويهزل وان الهزال سبب القبح . واما كون العالقات قبيحات فيعزى الى
 سبب واضح وهو ان القبح قد دفعهن الى العلم دفماً لان المرأة لا هم لها من
 دنياها الا ان تكون حسناء مذكورا جاهلها فاذا عز عليها هذا المأمول رغبت
 في شيء يقوم مقامه وهي لا تجد غير العلم ينيلها شهرة ويكسبها جمالاً وازدهاء
 وعندنا انه لو كانت كل دمية المنظر او ايسة من الزواج تتعلق على العلم وتعمل
 وكدها فيه فلها تكتسب منه جمالاً ما بعده جمال وتصبح في اعلى المراتب
 بين ربات الجمال حتى الرجال



مما ذكروه لمداداة عسر الهضم ان تمزج معلقة صغيرة من الكليسر بن

الذي بنصف كأس من الماء ثم يتناول حال الطعام او بعده ثلاث صرات كل يوم وبذلك يزول العسر في مدة اسبوعين حتى لقد اكدت الصحيفة التي نقلنا عنها ذلك ان عسر الهضم المزمن يزول بهذا العلاج وانه اذا لم يكن الاسبوعان كافيين فان معالجة اسبوعين آخرين تكون كافية

* *

يبعث الينا جماعة من الشعراء بشيء من منظوماتهم عاقدين بها حكايات حال غرامية وسواها ويريدون منا نشرها في المجلة فلا ننشرها على كره منا وذلك لاننا لا نجد بها نتيجة يصح الاعتبار بها وتكون موعظة او نذيراً لقارئها ثم انها لو كانت من محكم الشعر المستكمل لشروط الصنعة ومحاسن التركيب لنشرناها ولو كانت منظومة في ابعاد الاغراض عن المجلة ولكنها لسوء الحظ ليست على شيء يذكر من ذلك بل ان اكثرها كهذه الاشعار التي نقرأها في الصحف اليومية منظومة في المدائح والتمازي بحيث يكون نشرنا اياها كأنه اشهار لتقصير اصحابها وهو ما لا نرضاه لهم ولو كانوا يرضونه لنفوسهم . لذلك نحن نعتذر لخضرات ناظميها ناصحين لهم ان يكثرؤا من قراءة الشعر الجيد وحفظه حتى يصير النمط الحسن مألوفة فيهم فيطيب شعرهم ويحلو قريضهم لان الشعر لا يقتضي سمو المعاني وشرف الاغراض مثل ما يقتضي جودة السبك وحسن اختيار الالفاظ ووضعها في اماكنها كما يفعل ذلك احمد محرم ومن جرى مجراه من الشعراء المحسنين الذين جددوا معالم الشعر بكثرة قراءتهم لجيده وحفظهم اياه حتى سرى «ميكروب» الشعر في دماغهم واصبحوا شعراء حقيقيين من حيث المعنى واللفظ لانه ما من شاعر بلغ منزلة عالية من حسن الاختيار والتقدير الا وكانت له تلك المنزلة من جهة المعاني لان العقل

متى عظم وسع كل شيء . ولما كانت القصائد التي اشترنا اليها تدل على محاولة اصحابها للدخول في ذلك الصف وتبشر منهم بحسن المستقبل فنحن ننصحهم بالذي تقدم آملين منهم ان يتخذوا كلامنا هذا ككتاب اعتذار لكل منهم والله المسئول ان ينيلهم ما يشتهون وان ينيلنا من قرائتهم ما يكون حلية كل صحيفة وزينة كل كتاب

كتاب السهر وجرأته

ديوان الكاشف — هو الجزء الاول من ديوان حضرة احمد افندي الكاشف الشاعر المجد الذي طالما تزينت هذه المجلة بقرصائه ومقطعاته . ولقد رأى بعض زملائه من الشعراء المحسنين ينشرون دواوينهم في هذا العهد فرأى الاقتداء بهم لا رغبة في نيل الجزاء المالي على ما نظم فانه مما قد يني بالحسرة كما هو معروف عن سوق الآداب في بلادنا ولكن رغبة في نشر تلك المحاسن المتفرقة وجمعاً لتلك النفائس المتبددة . وقد اهدانا نسخة من هذا الديوان فوجدناه حاوياً لما الفناه من جودة النظم ونبالة القصد وهو ذو محاسن كثيرة نكتفي منها بنموذج يدل على سائرها فن ذلك قوله مشيراً الى غرض

قد كان ينظم در التهنآت في فاليوم تثر من اجفاني الدر
وكنت اهتف صراتح الجوانح اذ ارواح الروض بساماً وابتكر